

التقاعد

حقوق وواجبات مجهولة

□ .. يوفر قانون التأمينات الاجتماعية لسنة ١٩٩١م الحماية الحقيقية للعامل المؤمن عليه عند تعرضه للأخطار أو فقدان القدرة على الكسب حين بلوغه سن الشيخوخة ٦٠ عاما حيث تكون الحاجة أكثر إلحاحا لحصوله على دخل يواجه به تكاليف المعيشة ومتطلبات الحياة. فالوظف يخسر جزءا من راتبه ليتحول هذا المبلغ إلى ضمان مستقبلي يندرج تحت تسمية التأمين وبعد مرور سنوات العمر وغياب فرص البقاء في العمل يتعلق مصير الموظف كبير السن بأمل معاش التأمين الخاص به.

غير أنه عند أول محاولة للموظف لاستلام الراتب التقاعدي يجد أمامه العراقيل والمعوقات فلا يتمكن من الحصول على حقه بسهولة كما كان يظن طيلة الأيام الماضية.

في هذا التحقيق نحاول معرفة الأسباب الحقيقية وراء تأخير إجراءات صرف معاشات التقاعد.

يقدم الحاج عبدالله الاديبي بخطوات بطيئة وبعد أن طال انتظاره في الصفوف التي كانت أمام النافذة والتي يقف خلفها عامل صرف المعاشات وما أن وصل عبدالله للنافذة بصعوبة حتى أخبره عامل صرف المستحقات أن أوراقه ليست مكتملة لهذا لا يمكنه استلام راتب التقاعد وبعد رجاء طويل من الحاج عبدالله حن عليه العامل ورحم كبير سنه ليدله على الجهة التي يمكن أن يستفسر منها عن ماهية الأوراق التي لم تستكمل ومررت أيام والحاج عبدالله مازال يحاول استكمال أوراقه.



تحقيق/ نجلاء علي الشيباني

٥٢٨٨٨ متقاعداً يستلمون أكثر من تسعة مليارات ريال

والمؤمن عليها قبل الوصول إلى السن القانونية لاستحقاق معاش الشيخوخة وذلك عندما يبلغ المؤمن سن الخامسة والأربعين وأن لا تقل مدة الاشتراكات في التأمينات عن ٢٤٠ اشتراكا شهريا أي عشرين عاما والألا يلحق المؤمن عليه بأي عمل تسري عليه أحكام قانون التأمينات الاجتماعية وحتى حين خفض المعاش بنسبة ١٠-٥٪ من ٤٥ عاما إلى ٥٠ عاما بخفض بنسبة ٥٪ ومن ٥٠ عاما إلى ٥٥ عاما بخفض بنسبة ١٠٪ ويمنح المعاش دون تخفيض في حالة تجاوز المؤمن عليه طالب المعاش سن الخامسة والخمسين عاما.

أهداف التأمينات

● الاخ عبدالله علامه رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية يوضح أن أهداف المؤسسة تتوزع في الاتجاهين الاقتصادي والاجتماعي وتدخل فيها أيضا مجالات أخرى متصلة بحقوق الإنسان وحماية كينونته ووجوده من مخاطر العمل والمخاطر الاجتماعية المتعددة مؤكداً أن من أهم الأدوار التي تلعبها المؤسسة هي المساهمة المباشرة وغير المباشرة في مواجهة اشكاليات البطالة إذ توفر المؤسسة الأمان والاستقرار والأطمئنان النفسي والوظيفي والاجتماعي للفرد المؤمن عليه وأن الضمانات التي يوفرها النظام التأميني تلعب دورا اقتصاديا من خلال استثمار جزء من الأموال الواردة إلى المؤسسة في تنفيذ الكثير من المشروعات أسهاما منها بصورة واضحة ومباشرة في محاربة الفقر باعتبار نظام التأمينات قائما على مبدأ التكامل بين الفرد والمجتمع.

ويؤكد بأنه لا يوجد أي تأخير في صرف مستحقات معاشات التقاعد مادام المؤمن عليه قد استوفى كافة المعلومات المطلوبة ويضيف بأنه توجد مميزات لصرف معاشات الشيخوخة حيث يجوز للمؤمن عليه الاستمرار في العمل حتى تبلغ اشتراكاته التأمينية ١٨٠ اشتراكا وبداً ٦٠ اشتراكا شهريا أي مدة خمسة أعوام إذا كان ذلك سيعطيه الحق في استحقاق المعاش وذلك في حالة بلوغ المؤمن عليه سن الشيخوخة ٦٠ عاما دون اشتراكات للمؤمن عليه ٣٠٠ اشتراك شهري فعلي أي بالتحديد ٢٥ عاما اشتراكات فعلية مهما كان عمر المؤمن عليه وإذا بلغت اشتراكات المؤمن الخمسين عاما وإذا بلغت اشتراكات المؤمن عليها ٢٤٠ اشتراكا شهريا أي مدة ٢٠ عاما وبلغ عمرها سن السادسة والأربعين عاما.

كما أن هناك إمكانية لمنح معاش للمؤمن عليه عندما يكون المؤمن عليه أو المؤمن عليها قد التحق بالعمل في سن مبكرة وفي هذه الحالة يكون استحقاق المعاش وفقا لاستكمال مدة الاشتراك في التأمينات للمؤمن عليه العامل ٣٦٠ اشتراكا شهريا أي بالتحديد ٣٠ سنة اشتراكات فعلية بغض النظر عن العمر وكذا استكمال مدة الاشتراكات للمؤمن عليه ٣٠٠ اشتراك شهري

فعلية أي بالتحديد ٢٥ عاما اشتراكات فعلية مهما كان عمر المؤمن عليه وإذا بلغت اشتراكات المؤمن الخمسين عاما وإذا بلغت اشتراكات المؤمن عليها ٢٤٠ اشتراكا شهريا أي مدة ٢٠ عاما وبلغ عمرها سن السادسة والأربعين عاما.

كما أن هناك إمكانية لمنح معاش للمؤمن عليه عندما يكون المؤمن عليه أو المؤمن عليها قد التحق بالعمل في سن مبكرة وفي هذه الحالة يكون استحقاق المعاش وفقا لاستكمال مدة الاشتراك في التأمينات للمؤمن عليه العامل ٣٦٠ اشتراكا شهريا أي بالتحديد ٣٠ سنة اشتراكات فعلية بغض النظر عن العمر وكذا استكمال مدة الاشتراكات للمؤمن عليه ٣٠٠ اشتراك شهري



● ويقول الاخ فؤاد محمد حيدر مدير عام الاشتراكات في مؤسسة التأمينات بان المؤسسة تمنح رقما تامنيا ثابتا لا يغيره صاحب العمل ومن الضروري الإشارة إلى هذا الرقم التاميني من قبل المؤمن عليه عن مراسلاته مع المؤسسة أو طلب منفعة تأمينية وعلى أن يقوم فرع المؤسسة المختص باعطاء رقم التأمين الثابت متسلسلا وفقا لأولية ورود عملية التسجيل في المؤسسة وتولي المؤسسة أيضا منح بطاقة تأمينية لكل مؤمن عليه بحيث تتضمن اسم المؤمن عليه ورعايا ورقم تأمينه الثابت ولا يجوز إدخال أي تعديل في البطاقة ويتولى مندوب خاص متابعة الأمر وعن واجبات صاحب العمل يؤكد حيدر أن عليه تقديم التأمين على جميع عماله وفقا لأحكام المادة رقم ٤٩ من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٩١م وتقديم المعلومات والبيانات الصحيحة عن العاملين والأجور الحقيقية لهم والالتزام بتقديم البيانات وتسديد الاشتراكات الشهرية بنسبة ٩٪ من الأجر دون تأخير كما يجب عليه في حالة تصفية أو اغلاق المنشأة إبلاغ التأمينات بذلك حتى لا تترتب عليه مخالفات.

● يمنح المؤمن عليه معاش الشيخوخة المبكر عندما يكون المؤمن عليه أو المؤمن عليها قد التحق بالعمل في سن مبكرة وفي هذه الحالة يكون استحقاق المعاش وفقا لاستكمال مدة الاشتراك في التأمينات للمؤمن عليه العامل ٣٦٠ اشتراكا شهريا أي بالتحديد ٣٠ سنة اشتراكات فعلية بغض النظر عن العمر وكذا استكمال مدة الاشتراكات للمؤمن عليه ٣٠٠ اشتراك شهري فعلي أي بالتحديد ٢٥ عاما اشتراكات فعلية مهما كان عمر المؤمن عليه وإذا بلغت اشتراكات المؤمن الخمسين عاما وإذا بلغت اشتراكات المؤمن عليها ٢٤٠ اشتراكا شهريا أي مدة ٢٠ عاما وبلغ عمرها سن السادسة والأربعين عاما.

كما أن هناك إمكانية لمنح معاش للمؤمن عليه عندما يكون المؤمن عليه أو المؤمن عليها قد التحق بالعمل في سن مبكرة وفي هذه الحالة يكون استحقاق المعاش وفقا لاستكمال مدة الاشتراك في التأمينات للمؤمن عليه العامل ٣٦٠ اشتراكا شهريا أي بالتحديد ٣٠ سنة اشتراكات فعلية بغض النظر عن العمر وكذا استكمال مدة الاشتراكات للمؤمن عليه ٣٠٠ اشتراك شهري

مستحقو

الرواتب

التقاعدية

يشكون

والمؤسسة تحمل

المسؤولية

غياب الوعي



صدمة

● ويحدثنا الحاج عبدالله القباطي عن صدمته الأولى حين توجه إلى مقر استحقاقات صرف المعاشات في المؤسسة العامة للتأمينات وسلمه العامل مبلغاً زهيدا جدا لتقاعده وحين أخبره العامل بأنه كان يستلم مبلغاً أكبر من هذا المبلغ أثناء فترة عمله قبل التقاعد مبدداً استغرابه من حجم المبلغ الذي لم يكن يتوقعه اطلاقا حينها قال له العامل: نحن لسنا مسؤولين عن هذا المبلغ عليك الرجوع إلى صاحب العمل الذي حدد مبلغ التأمين سابقا .. الحاج عبدالله قبل بالأمر الواقع ووفر على نفسه البحث عن المجهول واخذ المبلغ وعاد إلى منزله نادما على سنوات عمره التي ضاعت هباء.

● أما الاخ محمد شعوي فقد استلم مستحقاته في بداية شهر سبتمبر من الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات كمتقاعد وعند عودته في الشهر التالي رفض العامل تسليمه أي مبلغ قائلا: لقد أعطيتك استحقاقات لثلاثة أشهر سالفة لهذا ليس هناك داع لأن تعود إلينا كل شهر - شعوي استغرب هذه الإجراءات في صرف مستحقات المتقاعدين ابتداء باستكمال الأوراق والمستلزمات اللازمة لصرف المعاشات وانتهاء بالساعات الطويلة التي يقضيها المتقاعد في انتظار صرف مستحقاته.

● وتساءل عن الإجراءات السليمة لمعرفة المتقاعد ماله وما عليه تلافيا لحدوث التأخير في صرف مستحقاته.

● وهو ما دفع المتقاعد عثمان جابر إلى القول: لو أنني أعلم بأن التأمينات متعبة لهذا الحد لما أمنت اطلاقا.

نظام الصرف

● عند استحقاق صرف معاش الشيخوخة لا بد من توافر البيانات والمستندات وقيلها احضار الملف التأميني المؤمن عليه من طرف صاحب العمل على أن يشمل صورة إثبات التحاقه بالعمل والخضوع للتأمينات وأيضا إثبات خروج ومغادرة المؤمن عليه من العمل وكذا إرفاق أصل وبطاقة التأمينات المنوحة للمؤمن عليه من قبل المؤسسة أو الهيئة وصورة من البطاقة الشخصية أو العائلية أو المستند الذي تم اعتماده عند الالتحاق بالتأمينات وسجلت البيانات من واقعه وأخيرا تعبئة البيانات المتعلقة بطلب صرف معاش الشيخوخة.

● الاخ عارف العواضي وكيل الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات يؤكد بأنه مادام المستحق لمعاشات التقاعد قد استوفى ملفه كاملا فليس هنالك أدنى تأخير لصرف مستحقاته قائلا: سرعان ما يتم صرف المعاش بصورة مستمرة وفقا لأحكام القانون ولائحته التنفيذية حيث تم صرف المستحقات عبر البريد وبلغ عدد المتقاعدين حاليا ٥٢٨٨٨ متقاعداً ومقدار المبلغ الذي تم صرفه تسعة مليارات وسبعة ملايين وخمسمائة وستة وعشرون ألفاً ومائة وتسعة عشر ريالاً في القطاع الحكومي.

● فيما أوضح العواضي بان نظام الصرف يكون دورياً في بداية الفترة حيث تصرف مستحقات الأشهر/ يناير فبراير مارس/ في دفعة واحدة وهكذا بقية الأشهر.

استحقاق المعاش

● ويتم صرف معاش الشيخوخة كل مؤمن عليه إذا عن الفترة التي استغرقها المؤمن عليه لتجهيز وثائقه ومتابعة صرف المعاش طالما والفترة لاحقة لتاريخ استحقاق المعاش.

● ويستحق معاش الشيخوخة كل مؤمن عليه إذا بلغ سن الستين عاما والمؤمن عليها سن الخامسة والخمسين عاما وأن لا تقل مدة اشتراكاتهم في التأمينات عن ١٨٠ اشتراكا تأمينيا أي مدة خدمة عمل فعلية لخمس عشرة عاماً مسدد عنها الاشتراكات التأمينية.



عبد الكريم الغبيسي

رجل المرور

● رجل المرور المثالي يجب أن يتحلى دوماً بالصفات العشر التالية:-

١- أن يكون قوي الشخصية فلا يهتز أمام أي حادث، ولا يتردد عند أية مخالفة.

٢- أن يكون محافظاً على مظهره، فلا يقف أمام الناس إلا وهو بكامل قيافته الرسمية.

٣- أن يقف شامخاً في مكان مناوبته دون أن يتحرك إلا لضبط مخالفة أو مساعدة ضعيف.

٤- أن لا يتحدث مع أحد من زملائه أثناء العمل مهما كانت الظروف.

٥- أن لا يفرق في المعاملة بين مواطن أبو «دباب» ومواطن أبو «مونيكا».

٦- أن لا يدخل في مساومة مع أي «مخالف» بل يبعثه مع المقدم إلى الإدارة إذا لم يحترم القانون.

٧- أن لا يتسامح مع أحد على حساب «السلامة العامة» مهما كانت مكانته أو مركزه الاجتماعي.

٨- أن لا يتشدد مع من يقبل الانصياع للحق سواء كان قوياً أو ضعيفاً وسواء كان غنياً أو فقيراً.

٩- أن يكلف أي زميل من زملائه بتسجيل المخالفات حتى لا يضطر لترك موقعه ولا سيما وقت الذوره.

١٠- أن يترفع، ولا يمد يده لأي مواطن، حفاظاً على هيبة القانون وسمعة النظام.

ص: ب: ٤٨٤١ صنعاء
alkhmisy@hotmail.com



محمد العريقي

البطاطا في صناعة السيارة!!

● الانجاز اكان صغيراً أم كبيراً يحتاج أولاً إلى ارادة واذاً ماتوفرت الارادة، يأتي بعدها دور الفكر في رسم الخطط والاليات التي تقود إلى تنفيذ هذا المنجز، ومن ثم يأتي التنفيذ الفعلي باليد والآلة وإلى غير ذلك من الخطوات المطلوبة.

● وفي حياتنا نحن بحاجة إلى انجازات فعلية تلي احتياجاتنا من خدمات مختلفة، وتعتبر قدرات مواردنا المادية، وتكامل بيئتنا الصناعية والحماية وتحقيق التنمية المستدامة.

● هذه المسألة تشغل بال الكثير من المجتمعات في الدول المتقدمة التي قطعت شوطاً كبيراً في توفير الخدمات واقامت البنى التحتية وأنجزت مشاريع عملاقة... لا تزال هذه الدول تبحث وتتوكل أساليب فعالة لحماية البيئة فهم يضعون المخاطر البيئية الناجمة عن التلوث في الحسبان وهناك العديد من الشركات تقوم بابحاث ودراسات لانتاج معدات آمنة على البيئة ..

● مؤخراً أعلنت إحدى الشركات اليابانية للسيارات عن تطويرها نموذج سيارة آمنة على البيئة مصنوعة في بعض اجزائها من ثمار البطاطا، وتنجج الباحثون في تلك الشركة من انتاج بلاستيك مشتق من الحمض الطبيعي الموجود في البطاطا الحلو تم استخدامه لصناعة أجزاء عديدة من السيارة، وأوضح العلماء أن المادة العضوية في نموذج السيارة قابلة للتحلل الذاتي الجوي بصورة كاملة اضافة إلى أنها صلبة وخشنة كالمواد التقليدية، الأمر الذي يجعل هذه السيارة رخيصة بالبيئة ومضادة للتلوث.

● نحن في بلادنا العربية ومنها اليمن.. لانطالب بصناعة سيارات أو محركات من الخضروات والفواكه.. ولكن نطالب فقط بابتكار طرق عملية لتصريف مخلفات القمامة والتخلص من مظهرها المرفق، والتفكير في الاستثمار من بعض محتوياتها في الصناعات.. كما هو معمول في الكثير من الدول.

● واذاً عززنا عن هذه فطيناً أن ن فكر بطرق تجعل المواطن يحترم هذه البيئة بحيث يلقي مخلفاته في المكان المناسب ويخرجها في الوقت المناسب ولا مانع من أن تظل روتيناً حالياً للبطاطا كسيلة للاكل فقط وهذا هو حدود تفكيرنا و نترك لغيرنا أن يبحثوا لها أكثر من استخدام!!

lariky@maktoob.com